حاوية سرعات للفواصل في الموضعين فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر جمع نذير بمعنى منذر اي بالامور
التي انذرهم بها نبيهم صالح ان لم يؤمنوا به ويتبعوه فقالوا ابشرا منصوب
على الاشتغال منا واحدا صفتان لبشرا نتبعه مفسر للفعل الناصب له والاستفهام
بمعنى النفي المعنى كيف نتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد منا وليس بملك اي
لا نتبعه انا اذا اي ان اتبعناه لفي ضلال ذهاب عن الصواب وسعر جنون
الق بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين وتركه ثم
الذكر الوحي عليه من بيننا اي لم يوح اليه بل هو كذاب في قوله انه اوحي اليه
ما ذكر اشر متكبر بطر قال تعالى سيعلمون غدا اي في الاخرة من الكذاب الاشر
وهو هم بان يعذبوا على تكذيبهم لنبيهم صالح انا مرسلوا الناقة مخرجوها من
الهضبة الصخرة كما سالوا فتنة محنة لهم لنختبرهم فارتقبهم يا صالح اي انتظر
ما هم صانعون وما يصنع بهم واصطبر الطاء بدل من تا الافتعال اي اصبر على اذاهم
ونبئهم ان الماء قسمة مقسوم بينهم وبين الناقة فيوم لهم ويوم لها كل شرب
نصيب من الماء محتضر يحضره القوم يومهم والناقة يومها فتمادوا على ذلك ثم ملوه
فهموا بقتل الناقة فنادوا صاحبهم قدار ليقتلها فتعاطى تناول السيف فعقر
به الناقة اي قتلها موافقة لهم فكيف كان عذابي ونذر اي انذاري لهم بالعذاب
قبل نزوله اي وقع موقعه وبينه بقوله انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر هو الذي يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظهن
فيها من الذئاب والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو الهشيم ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر اي بالامور المنذرة لهم على لسانه
انا ارسلنا عليهم حاصبا ريحا ترميهم بالحصباء وهي صغار الحجارة الواحد
دون ملء الكف فهلكوا الا آل لوط وهم ابنتاه معه نجيناهم بسحر من الاسحار
اي وقت الصبح من يوم غير معين ولو اريد من يوم معين لمنع الصرف لانه معرفة
معدول عن السحر لان حقه ان يستعمل في المعرفة بال وهل ارسل الحاصب على آل
لوط او لا قولان وعبر عن الاستثناء على الاول بانه متصل وعلى الثاني بانه منقطع

وان كان

وان كان من الجنس تسميحا نعمة مصدر اي انعاما من عندنا كذلك اي مثل ذلك الجزاء
نجزي من شكر انعمنا وهو من آمن بالله ورسله واطاعهم ولقد انذرهم
خوفهم لوط بطشتنا اخذتنا اياهم بالعذاب فتماروا تجادلوا وكذبوا بالنذر
بانذاره ولقد راودوه عن ضيفه اي ان يخلي بينهم وبين القوم الذين اتوه في
صور الاضياف ليخبثوا بهم وكانوا ملائكة فطمسنا اعينهم اعميناها
وجعلناها بلا شق كباقي الوجه بان صفقها جبريل بجناحه فذوقوا فقلنا
لهم ذوقوا عذابي ونذر اي انذاري وتخويفي اي ثمرته وفائدته ولقد صبحهم
بكرة وقت الصبح من يوم غير معين عذاب مستقر دائم متصل بعذاب الاخرة فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون قومه
معه النذر الانذار على لسان موسى وهرون فلم يؤمنوا بل كذبوا بآياتنا كلها اي التسع
التي اوتيها موسى فاخذناهم بالعذاب اخذ عزيز قوي مقتدر قادر لا يعجزه
شيء اكفاركم يا قريش ~~براءة من العذاب في الزبر الكتب والاستفهام في الموضعين~~
خير من اولائكم المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا ام لكم يا كفار قريش براءة
من العذاب في الزبر الكتب والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي اي ليس الامر كذلك
ام يقولون اي كفار قريش نحن جميع اي جمع منتصر على محمد ولما قال ابو جهل يوم بدر
انا جمع منتصر نزل سيهزم الجمع ويولون الدبر فهزموا ببدر ونصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم بل الساعة موعدهم بالعذاب والساعة اي عذابها ادهى
اعظم بلية وامر اشد مرارة من عذاب الدنيا ان المجرمين في ضلال هلاك بالقتل
في الدنيا وسعر نار مسعرة بالتشديد اي مهيجة في الاخرة يوم يسحبون في النار
على وجوههم اي في الاخرة ويقال لهم ذوقوا مس سقر اصابة جهنم لكم انا كل شيء
منصوب بفعل يفسره خلقناه بقدر بتقدير حال من كل اي مقدرا وقرئ كل بالرفع مبتدا
خبره خلقناه وما امرنا لشيء نريد وجوده الا امرة واحدة كلمح بالبصر في السرعة
وهي كن فيوجد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولقد اهلكنا اشياعكم
اشباهكم في الكفر من الامم الماضية فهل من مدكر استفهام بمعنى الامر اي اذكروا
واتعظوا وكل شيء فعلوه اي العباد مكتوب في الزبر كتب الحفظة وكل صغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)